

كَلْبِلَا أَجْبِينَا
عَبْرَةٌ مَحْنُوقَةٌ

عَنْ جُرْحِ عَدَا فِينَا
فِي قَمِ الْمَوَالِينَا

حَرْفِي آهٍ شُحُونٌ

فِي الْحَزَايَا تَسْعِيرٌ

مِنْ نَمَاسٍ مُزْدِيكَاتٍ

هِيَ عَمْرَا الدَّهْرِ كَبْرٌ

بِسُ حِرَاحَاتٍ بِنَالِ

فَوَدَا فِي الْأَمْرِ سِيْرٌ

وَكُوَايَا مِنْ زِيَارِ

يَلُوْهَا شَلَا وَشُرٌ

أَدَدَا فِينَا جِرَاحًا

مَا غَتَّهَا الْيَوْمَ مِيْرٌ

تَدَخِي الْأَمْلَاحَ لِلِرِ

مَا رَبُّ الشَّيْطَانِ زُورٌ

عَبْرَةٌ مَحْنُوقَةٌ

فِي قَمِ الْمَوَالِينَا

سَلْ أَسَاطِيرَ عُلُومٍ

كَالْتَشْطَايَا تَسْتَعِيرٌ

كَمْ فَعِيهِ عَاشَ مِنْهُمْ

حَرْقَةٌ فِيهِ وَجَمْرٌ

عَمَهُ وَضَعُ مِرْيَرٍ

ذَابَ فِي الْأَرْضِ إِهْبِيرٌ

نَحْنُ كُنَّا فِي سُبَاتٍ

إِخْوَتِي فَيَضُومِرٌ

أَبُو أَجْلُومٍ جِرَاحًا

وَالْفَتَى يَكْفِيهِ أَمْرٌ

لَكِنَّ الْحَرْفِطِينَ

فِي قَمِ الْمَوَالِينَا

عَبْرَةٌ مَحْنُوقَةٌ

لجنة التأليف
مكتب عزاء التفسير

أرقت الأرض يا كريمة
هل نريد للحيات

أَبْرَأَ الْأَرْضَ قَوْلُوا
إِنَّا قَوْمٌ رَفِيعْنَا
نَسَبُ الْأَرْهَابِ بِنَدَا
وَقُرَيْدُ الْعَيْشِ سِلْمًا
كَبِيرًا أَحِبَّا دُونَكَ
لَيْفَ كَيْفَ فِي سَفَادِ
خَيْرٌ مَعْرِفَةٍ

وَأَعْلِفُوا الْحَقَّ جَبْرًا
مَطْلَبُ الْحَقِّ سِمَا
رَسْمُ الْأَخْبَارِ جَبْرًا
عَيْشًا مَحْسِي
تَحْرُكُ زَادَ تَقْبِيلَ عَارًا
فِي فِئْمِ الْمَوَالِيسِنَا

أَيْنَ غَايَاتِ لِنَا سَعْنَا
بِحَيْثَا سَجَرٌ حَرَا
تَرَكَ الْأَشْرَاءَ عَرَفَا
صَرْحًا دَسَا فِصَا
أَبْرَأَ الْجَزَارَ مَهْلًا
لَا تَقُلْ إِنَّا ضِعَافٌ
خَيْرٌ مَعْرِفَةٍ

عَالِمُهُمْ عَيْشِي وَمُصَمِّمٌ
ظَالِمٌ لِلْخُزْبِ أَعْمٌ
نَزْفًا قِصَصٌ وَدُورٌ
كُرْبًا لِدَمِّ إِسْمٍ
إِنَّهُ تَأْوِيلُ الْحَقِّ هَتَمٌ
مِنْ خَيْرِ الْمَاءِ فَضَمٌ
فِي فِئْمِ الْمَوَالِيسِنَا

مِنْ ههنا نَزَّاحُ سِيرُ
 إِنَّمَا الْحَمْلُ الْوَدِيعُ
 أَذْرُكُوا حُرَّتَ حَسَبِينِ
 فَانْتَرَزُوا أَهْوَاتِ حَقَارِ
 أَعْلَمُوا أَنَّهُ شَاطِرٌ مُسَا
 جِمٌ إِنَّ الْأَشْرَابَ وَرَدٌ
 عَسَى أَنْ يَكُونَ شَرًّا

وَقِنَاغُ اللَّفْرِ قِسْرُ
 سَبْعُ صَارٍ وَطِفْرُ
 مِشْعَلٌ لِلْحَيْلِ نَارُ
 وَأَعْلَلَتْ لِلْحَرْبِ نَذْرُ
 تَادَعَهَا بِنُورٍ وَكَفْرُ
 وَمَرَامُ اللَّفْرِ نَمْسَرُ
 فَمِنْهُمْ الْمَدَائِلِ سِينَا

كَلِمٌ بَيْنَا أَنْ نَسْجُونَ
 إِنَّمَا أَقْدَانُ كَذِبِ
 وَوَجِبَتْ نِعْمَةٌ عَلَيْنَا
 وَرَعَايَاتُ أُسْبَعِ
 إِنَّمَا اتَّبَاعُ حَرْبِ
 وَأَصُولِيونَ طَامُوا
 عَبْرَةٌ مَحْشُوقَةٌ

مِنْ كَسْبَتِيمِ فِينَا سَتْمُ
 نَفْسُهَا لِلنَّاسِ سَمُ
 وَقَرْنُ اللَّفْرِ لَا تَهْمُ
 عَالِيَانِي الْحَقِّ قَلْمُ
 وَلَنَا الْكُفْرُ هَابٌ لِحْمُ
 مَا لَمْ أَمْنُ دَسَلْمُ
 فِي هَمِّ الْمَوَالِ سِينَا

أَتَرَىٰ كَانَ حَسْبِي
وَلِذَا جَاءَ عَلَيْنَا
أَيُّهَا الْعَازِلُ مَهْلُوكٌ
فَحَسْبُ الطَّهْرُ رَمْرَمٌ
وَحَمِيمٌ مِنْ حَيَاتِهِ
وَالسَّمُ الْقَائِي مَرِيءٌ
عَبْرَةٌ مَحْضَرَةٌ

ذَحْنٌ مَدْلَانَا وَلَا
سَدَانٌ كَانَ حَسْبِي
مَدْلُ يَوْمِ الطُّوْ صَارَتْ
لَا يَرَىٰ عَيْشَارَ عَيْدًا
كَمْ يَدُقُّ لَهْمُ أَمَانٍ
وَأَسْتَلِدُّ الْمَوْتَ ذِينَا
عَبْرَةٌ مَحْضَرَةٌ

حَبِيءٌ ذَنْبٌ وَوَزْرٌ
مِنْ رَحِيهِ الْبِجْرُورُ
وَأَسْتَمِعُ فِي الْحَبِّ عَذْرُ
فِي فَمِ الْأَحْرَارِ ذِكْرٌ
رَوْضَهَا طَيْبٌ وَنَشْرٌ
حَمَّةٌ رَوْحٌ وَوَيْكٌ
فِي فَمِ الْمَوَالِيكَ أ
لِلْهُدَىٰ وَالْحَبِّ فَرْوٌ
فِي الْهَوَىٰ عَيْشٌ وَسُكْرٌ
سِيَمَةُ الشَّيْبِ دَعْرٌ
حَالُهُ ضَنْكٌ وَفَقْرٌ
بَلْ لَهُ السَّيَافُ صَقْرٌ
عَانَقَ الْأُسَيَافُ نَحْرٌ
فِي فَمِ الْمَوَالِيكَ أ